

تاج العروس من جواهر القاموس

زَمَلَّ يَزُمِّلُ وَيَزْمُلُ مِنْ حَدَّيْ ضَرَبَ وَنَصَرَ زَمَالًا بالكسر : عَدَا
وَأَسْرَعَ مُعْتَمِدًا فِي أَحَدِ شِقَّيْهِ رَافِعًا جَنْبَيْهِ الْآخَرَ وَكَأَنَّهُ
يَعْتَمِدُ عَلَى رِجْلٍ وَاحِدَةٍ وَلَيْسَ لَهُ بِذَلِكَ تَمَكُّنٌ الْمُعْتَمِدُ عَلَى رِجْلَيْهِ
جَمِيعًا . وَالزَّمَلُ كَكِتَابٍ : طَلَعٌ فِي الشَّيْءِ يُصِيبُهُ . وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : الْعَرَبُ تُسَمِّي لِفَافَةَ الرَّأْوِيَةِ زَمَالًا بِالْكَسْرِ وَجَزْمُ
كَتُبٍ وَثَلَاثَةُ أَزْمَلَةٍ مِثْلُ أَشْرَبَةٍ . وَالزَّمَلُ : مَنْ يَزْمُلُ غَيْرَهُ
أَي يَتَّبِعُهُ . وَالزَّمَلُ مِنَ الدَّوَابِّ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : مِنْ حُمُرِ
الْوَحْشِ : الَّذِي كَأَنَّهُ يَطْلَعُ مِنْ نَشَاطِهِ وَقَدْ زَمَلَّ فِي مَشْيِهِ وَعَدُوهُ
يَزْمُلُ زَمَلًا وَزَمَالًا بِلَفْتِ حَهُمَا وَزَمَلًا مُحَرَّرًا كَتَيْنِ : إِذَا
رَأَيْتَهُ يَتَحَامَلُ عَلَى يَدَيْهِ بَغِيًا وَنَشَاطًا قَالَ :
" تَرَاهُ فِي إِحْدَى الْيَدَيْنِ زَامِلًا وَقَالَ لَبِيدٌ :
فَهُوَ سَحَّاجٌ مُدِلٌّ سَنَقٌ ... لَاحِقُ الْبَطْنِ إِذَا يَعْدُو زَمَلٌ وَزَامِلٌ :
فَرَسٌ مُعَاوِيَةَ بْنِ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيَّ وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهِ :
لَعُمْرِي لَقَدْ أَكْثَرْتُ تَعْرِيضَ زَامِلٍ ... لِيَوْقِعَ السِّلَاحَ أَوْ لِيَقْدَعَ
عَابِرًا .
وَلَا مِثْلُ أَيْسَامٍ لَهُ وَبَلَائِهِ ... كَيَوْمٍ لَهُ بِالْفُرْعِ إِنْ كُنْتُ خَابِرًا
وَالزَّمَلَةُ : الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا طَعَامُ الرَّجُلِ وَمَتَاعُهُ فِي سَفَرِهِ مِنْ
الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا فَاعْلَمُ مِنَ الزَّمَلِ : الْحَمْلُ وَالْجَمْعُ زَوَامِلُ وَلَقَدْ
أَبْدَعَ مَرْوَانُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ إِذْ هَجَا قَوْمًا مِنْ رُوَاةِ الشَّعْرِ فَقَالَ :
. .
زَوَامِلُ لِلشُّعَارِ لَا عِلْمَ عِنْدَهُمْ ... بِجَيْدِهَا إِلَّا كَعِلْمِ الْبَاعِرِ .
لَعَمْرُكَ مَا يَدْرِي الشَّيْءُ إِذَا غَدَا ... بِأَوْسَاقِهِ أَوْ رَاحَ مَا فِي
الْغَرَائِرِ وَالْأَزْمَلُ : الصَّوْتُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : وَأَنْشَدَ الْأَخْفَشُ :
تَضَبَّبُ لِيَثَاتُ الْخَيْلِ فِي حَجَرَاتِهَا ... وَتَسْمَعُ مِنْ تَحْتِ الْعَجَاجِ لَهَا
أَزْمَلًا يُرِيدُ : أَزْمَلًا فَحَذَفَ الْهَمْزَةَ كَمَا قَالُوا : وَيَلْمُهُ . وَقِيلَ :
الْأَزْمَلُ : كُلُّ صَوْتٍ مُخْتَلَطٍ أَوْ صَوْتٍ يَخْرُجُ مِنْ قُنْبٍ دَابَّةٍ وَهُوَ
وِعَاءٌ جُرْدَانِيٌّ وَلَا فِعْلَ لَهُ . وَأَخَذَهُ أَي الشَّيْءَ بِأَزْمَلِهِ : أَي

جَمِيعَهُ وَكُلَّهٗ . وَالْأَزْمَلَةُ : الْكَثِيرَةُ يُقَالُ : عِيَالَتُ أَزْمَلَةٍ أَيْ
كَثِيرَةٍ وَالْأَزْمَلَةُ : رَئِيبُ الْقَوَسِ قَالَ : .
وَلِلْقَيْسِيِّ أَهَازِيحُ وَأَزْمَلَةُ ... حِسَّ الْجَنْدُوبِ تَسُوقُ الْمَاءَ وَالْبِرْدَا
وَالْأَزْمُولَةُ بِالضَّمِّ مِنْ الْأَوْعَالِ : الَّذِي إِذَا عَدَا زَمَلَ فِي أَحَدٍ شَقَّيْهِ
مِنْ زَمَلَتِ الدَّابَّةُ إِذَا فَعَلَتْ ذَلِكَ قَالَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ وَقَالَ غَيْرُهُ :
الْإَزْمُولَةُ كَبِيرُ ذَوْنَةٍ وَيُضَمُّ : الْمُصَوِّتُ مِنَ الْوُءُولِ وَغَيْرِهَا قَالَ
ابْنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ وَعَلًا مُسْنَدًا : .
عَوْدًا أَحَمَّ الْقَرَا أَزْمُولَةً وَقِلَاءً ... عَلَى تُرَاثِ أَبِيهِ يَتَدَبَّعُ
الْقُذْفَا